

فرنسا تلوح بإعادة العقوبات على إيران لانتهاكها الاتفاق النووي

تواصل إيران جني ثمار أفعالها وتصعيدها باستئناف تخصيب اليورانيوم بعد تلويح فرنسا بإعادة فرض العقوبات الأممية عليها على خلفية انتهاك الاتفاق النووي، وذلك بعد أن أنهكت العقوبات التي تفرضها واشنطن منذ أشهر الاقتصاد الإيراني الذي لم يعد يحتمل المزيد من الضغوط حسب ما تقدره تقارير دولية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي "الاتفاق النووي لا يسمح للأطراف الأوروبية في ظل الظروف الراهنة، باللجوء إلى هذه الآلية" في ظل إجراءات إيران "المشروعة لاستيفاء حقوقها وذلك رداً على الإجراءات غير القانونية والأحادية من جانب الولايات المتحدة"، كما نقلت وكالة الأنباء شبه الرسمية إيسنا.

وكان لودريان قد أبدى تشاؤماً حيال الجهود المتعددة التي تقودها فرنسا لإنقاذ الاتفاق. وقال إن "الجهود لوقف التصعيد التي قمنا بها، وقادها رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون عدة مرات، لم تؤد إلى نتيجة لأسباب عديدة".

ولم يخف لودريان خشية بلاده من تحركات إيران الإقليمية التي باتت تهدد بزعة استقرار المنطقة في ظل هجمات شنتها على سفن في مضيق هرمز، بالإضافة إلى انتهاكاتها لحقوق الإنسان.

وتابع أن الجهود "حالياً في تراجع بعض الشيء، هناك فرسايان في السجن في إيران وعلاوة على ذلك لاحظنا من جانب السلطات الإيرانية تنفيذ هجمات إقليمية، بعضها على السعودية".

وتطالب باريس بالإفراج عن الباحثين الفرنسيين، المتخصصة في الإنترنتولوجيا فاريبا عاداخ وزميلها رولان مارشال المتخصص في الشؤون الأفريقية، وأوقفها في شهر يونيو الماضي.

وأضاف لودريان "بالتوازي، لاحظ حجم التظاهرات في إيران، التي وبشكل غير مباشر لا تساعد في سياسة التهديد".

وأشار إلى أن "منطلق الضغوط القصوى التي بادرت إليها الولايات المتحدة وهي ليست سياستنا، يبدو أنه يعطي الحق للأميركيين بسبب سلوك مرشد الجمهورية والرئيس روحاني تجاه المتظاهرين".

وقال "نأمل أن تتمكن السلطات الإيرانية من ملاقة الأيدي حين تكون ممدودة".

وتأتي هذه التغييرات في مواقف باريس بعد أيام من تصريحات مستفزة لباريس أدلى بها المرشد الأعلى الإيراني آية الله خامنئي، انتقد خلالها خامنئي محاولات ماكرون ترتيب لقاء بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترامب.

وقال آنذاك خامنئي "الرئيس الفرنسي الذي يقول إن اجتماعا سيحل المشكلات بين طهران وأميركا إما ساذج وإما متواطئ مع أميركا".

وتستمر إيران في الفترة الأخيرة بتخطيها في ظل تزايد الضغوط على نفوذها الإقليمي بعد انتفاضة الشعبين اللبناني والعراقي الراضين لأذرع إيران هناك، بالإضافة إلى ما عاشته أكثر من 120 مدينة إيرانية من احتجاجات من زيادة في أسعار الوقود، وهو ما جعل عزلة السلطات هناك تتعمق.

باريس - هددت فرنسا بالعودة إلى آلية منصوص عليها في الاتفاق الإيراني، تسمح بإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة، وذلك بعد سلسلة من الانتهاكات ارتكبتها إيران.

وفي حال نفذت باريس وعيدها فإن اقتصاد طهران سيواصل الزحف نحو الهاوية بعد أن بات يئن تحت وطأة العقوبات الأميركية، ما جعل نظامها يتخذ قرارات داخلية بهدف إنعاش خزينة طهران وهي قرارات لم يجزئ النظام على اتخاذها في السابق.

وفجرت هذه القرارات المتمثلة في الترفع في أسعار الوقود موجة من الاحتجاجات التي هزت أكثر من 120 مدينة طوقتها السلطات بالوقود، ما تسبب في مقتل ما لا يقل عن 143 متظاهراً سلمياً حسب منظمة العفو الدولية.

وتشير تقارير دولية إلى أن الاقتصاد الإيراني يواصل حالة الركود، إذ يتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش اقتصاد طهران بنسبة 9.5 بالمئة هذا العام.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في الجمعية الوطنية، "نمة انتهاك إيراني إضافي كل شهرين بحيث أننا نتساءل حالياً، وأقول ذلك بصراحة، حول العودة إلى آلية تسوية المنازعات التي ينص عليها الاتفاق".



جون إيف لودريان
فرنسا لاحظت أن إيران
تنفذ هجمات إقليمية
بعضها على السعودية

وأضاف أمام لجنة الشؤون الخارجية، "نظراً إلى تناسخ إجراءات السلطات الإيرانية، في انقطاع تدريجي مع خطة العمل الشاملة المشتركة في الاتفاق النووي، فإن المسألة تطرح نفسها".

وفي سياق الرد الإيراني على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق عام 2018 وفرضها عقوبات شديدة تخنق الاقتصاد الإيراني، اتخذت طهران سلسلة من الإجراءات التي تقلص حجم التزاماتها الواردة في الاتفاق.

ويتضمن الاتفاق آلية لتسوية المنازعات، تنقسم بين عدة مراحل، ومن شأن مسار قد يستغرق أشهراً، أن يقود إلى تصويت مجلس الأمن الدولي على إمكانية أن تواصل إيران الاستفادة من رفع العقوبات الذي أقر إبان توقيع الاتفاق.

وصرح مصدر دبلوماسي فرنسي في وقت لاحق بأن هذا لا يؤدي تلقائياً إلى إعادة فرض العقوبات، موضحاً أنه يسمح قبل كل شيء بـ"تطرح السؤال سياسياً" حول احترام الالتزامات التي تم التمسك بها.

وارتكزت طهران بدورها على هذا الطرح في ردها على تودع باريس حيث أعلنت، الخميس، أن الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي المبرم عام 2015 لا يمكنها اللجوء إلى آلية حل الخلافات الواردة فيه والتي يمكن أن تؤدي إلى عقوبات.



إيران تحصد أزمة اقتصادية بسبب تصعيدها



ينظر إلى التكهات بتفاؤل حذر

توقعات بفوز المحافظين بغالبية برلمانية تؤمن تنفيذ بريكست

حزب العمال يسعى لتغيير استراتيجية حملته لتفادي الخيبة

وفي هذا السياق، أفادت شبكة "بي بي سي" الخميس بأن حزب العمال، الذي أظهرت نتائج الاستطلاعات تراجعاً على مدى أشهر، سيعيد تركيز حملته على الدوائر الانتخابية التي صوتت لصالح بريكست في 2016.

وسيتم في إطار ذلك منح المزيد من الوقت على الهواء للنواب العماليين المؤيدين لمغادرة الاتحاد الأوروبي وإرسال المزيد من الناشطين إلى الدوائر الانتخابية لصالح بريكست. وأشارت تقارير إعلامية إلى أن الحزب سيشدد كذلك على أن خطته لإجراء استفتاء جديد ليست محاولة لإلغاء بريكست بل لمنح الناخبين خياراً حقيقياً.

ولكن ربما من دواعي التفاؤل بالنسبة للعمال في إحصاء "يوغوف" أنهم يحتاجون إلى خمس نقاط مئوية فقط لانتزاع 30 مقعداً يتوقع أن يفوز بها المحافظون، بينما أظهرت استطلاعات أخرى مؤخراً أن المنافسة أقرب من ذلك بشكل عام.

وبدوره، انتقد مركز أبحاث "معهد الدراسات المالية" الذي يحظى باحترام واسع، الخميس، تعهدات العمال والمحافظين على حد سواء بشأن الإنفاق. وطرح حزب العمال برنامجاً ضخماً للاستثمارات العامة والتأمين بينما تعهد المحافظون بدورهم بإنهاء عقد من التشفير. ولكن المعهد أشار إلى أن أيا من الحزبين لم يقدم بيانات "موثوقة" في برنامجه الانتخابي.

في ديسمبر. ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

وأفاد الاستطلاع الذي حلل بيانات تشمل مقابلات مع نحو 100 ألف شخص بأنه "لجهة عدد المقاعد، سيكون هذا أفضل أداء للمحافظين منذ عام 1987".

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

وأفاد الاستطلاع الذي حلل بيانات تشمل مقابلات مع نحو 100 ألف شخص بأنه "لجهة عدد المقاعد، سيكون هذا أفضل أداء للمحافظين منذ عام 1987".

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

يستعد المحافظون البريطانيون بقيادة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لحصد أغلبية برلمانية مريحة خلال الانتخابات المقررة في الـ12 من ديسمبر المقبل وفق استطلاع جديد نُشرت نتائجه الخميس بالتزامن مع الحديث عن سعي حزب العمال المعارض بقيادة جيرمي كوربين لتغيير استراتيجية حملته من أجل العودة في السباق الانتخابي.

متوقع، الأمر الأساسي الذي يقرر مدى تحرك هذه الدوائر ضد حزب العمال هو الكيفية التي صوتت بها في استفتاء مغادرة الاتحاد الأوروبي سنة 2016. ولكن بحسب المحافظين عدم التراخي أمام النتائج الإيجابية، وبه مستشار جونسون الذي كان وراء حملة بريكست سنة 2016 دومينيك كامينغز قبل ساعات فقط من نشر استطلاع "يوغوف" إلى أن المنافسة لا تزال حامية.

وتكتب في مدونة موجهة لانتصار بريكست "شخص عمل على العديد من الحملات، الأمور أكثر صعوبة مما تبدو عليه وهناك احتمال حقيقي جداً بأن لا يحصل أي حزب على أغلبية". وأضاف "من دون أغلبية، يستمر الكابوس. سيكتل باقي نواب البرلمان معاً لمنع بريكست".

ولم يتمكن جونسون، الذي ورث حكومة تحظى بأقلية في يوليو، من إتمام بريكست في المهلة التي كانت محددة له في 31 أكتوبر بسبب معارضة البرلمان.

وتعهد زعيم المحافظين بطرح اتفاقه بشأن بريكست أمام النواب قبل عيد الميلاد في حال فاز المحافظون في ثالث انتخابات تجرى في غضون أربعة أشهر

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

ويأمل بأن يقره البرلمان قبيل الموعد المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 يناير. ويتوقع استطلاع "يوغوف" بأن يرتفع مجموع مقاعد المحافظين إلى 359 من مجموع المقاعد البالغ عددها 650، مقابل 211 للعمال وهو ما يعني خسارة الحزب اليساري 51 مقعداً.

موازنة قياسية لوكالة الفضاء الأوروبية

الحياة اليومية على الأرض. وتعد الموازنة الجديدة المعتمدة استثنائية لاسيما بعد أن أعربت وكالة الفضاء الأوروبية في أكثر من مرة عن أنها تعاني من أزمة مالية خانقة. وتمت الموافقة خلال المؤتمر الوزاري للوكالة الأوروبية الذي تم خلاله طرح العديد من الملفات الهامة على طاولة النقاش، ولعل أبرز هذه المواضيع مراقبة الفضاء بسبب الأخطار التي باتت تحدد بالأمن المعلوماتي الداخلي للدول. وتزايدت عمليات القرصنة في العالم في الفترة الأخيرة مع احتدام الصراع من ناحية بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، ومن ناحية أخرى بين الولايات المتحدة والصين.

وتفيد وكالات الفضاء بأن الرغبة في مراقبة الفضاء اليوم نابعة من اقتراب آليات فضولية من بعض الأقمار الاصطناعية وإطلاق المتصل للسيارات ذاتية القيادة ولعدد لا يحصى من أنشطة

ووافق الاتحاد الأوروبي بشكل منفصل على تقديم 16 مليار يورو. وقبل الاجتماع قال مسؤولو وكالة الفضاء الأوروبية إن الوكالة تأمل في الحصول على المزيد من التمويل لضمان عدم تراجع أوروبا في بيئة سريعة التغيير. ورصدت أوروبا نفسها لاعبا رئيسيا في الفضاء، وكان الصاروخ أريان-6 آخر ما أنتجته، إضافة إلى تشغيل نظام غاليليو لتحديد المواقع الجغرافية. ولكن يقول المنتقدون إنها تأخرت في التكيف مع بعض الابتكارات الرئيسية خصوصا الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام. واستخدام أقمار اصطناعية أصغر ولكن أقوى، العديد منها مصمم لإقامة وتشغيل "العالم المتصل" للسيارات ذاتية القيادة ولعدد لا يحصى من أنشطة

ووافق الاتحاد الأوروبي بشكل منفصل على تقديم 16 مليار يورو. وقبل الاجتماع قال مسؤولو وكالة الفضاء الأوروبية إن الوكالة تأمل في الحصول على المزيد من التمويل لضمان عدم تراجع أوروبا في بيئة سريعة التغيير. ورصدت أوروبا نفسها لاعبا رئيسيا في الفضاء، وكان الصاروخ أريان-6 آخر ما أنتجته، إضافة إلى تشغيل نظام غاليليو لتحديد المواقع الجغرافية. ولكن يقول المنتقدون إنها تأخرت في التكيف مع بعض الابتكارات الرئيسية خصوصا الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام. واستخدام أقمار اصطناعية أصغر ولكن أقوى، العديد منها مصمم لإقامة وتشغيل "العالم المتصل" للسيارات ذاتية القيادة ولعدد لا يحصى من أنشطة

أن تجري سلسلة كاملة من البرامج إضافة إلى مهام علمية أخرى، مشيراً إلى خطوات لزيادة رصد الأرض في إطار الجهود، من بين مهام أخرى، لمراقبة التغير المناخي.

وقال جان إيف لوغال رئيس وكالة الفضاء الفرنسية "إنها خطوة عملاقة لأوروبا". وكانت ألمانيا المساهم الأكبر في الموازنة، بمبلغ 3.3 مليار يورو، تليها فرنسا مع 2.7 مليار وإيطاليا مع 2.3 مليار وبريطانيا مع 1.7 مليار.

وتنقسم الموازنة إلى جزئين، 12.5 مليار يورو أي ما يعادل الـ14.1 مليار دولار تنفق خلال ثلاث سنوات وكامل المبلغ خلال خمس سنوات، بزيادة أربعة مليارات دولار عن خطة الإنفاق السابقة.

وقال جان فيرنر رئيس الوكالة "إنها مفاجأة، المبلغ أكبر من الذي اقترحتته... هذا جيد". وجاءت تصريحاته في مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء من 22 دولة أعضاء في إشبيلية ليومين.

وأوضح فيرنر أن التعهدات المالية تعني أن وكالة الفضاء الأوروبية يمكن

إشبيلية - وافق أعضاء وكالة الفضاء الأوروبية، الخميس، على موازنة قياسية بقيمة 14.4 مليار يورو، واعدن بالحفاظ على موقع أوروبا المتقدم فيما تكثف الولايات المتحدة والصين جهودهما وسط تحديات أبرزها إرساء أمن فضائي لاسيما مع احتدام المعركة الإلكترونية بين القوى العالمية.

وتنقسم الموازنة إلى جزئين، 12.5 مليار يورو أي ما يعادل الـ14.1 مليار دولار تنفق خلال ثلاث سنوات وكامل المبلغ خلال خمس سنوات، بزيادة أربعة مليارات دولار عن خطة الإنفاق السابقة.

وقال جان فيرنر رئيس الوكالة "إنها مفاجأة، المبلغ أكبر من الذي اقترحتته... هذا جيد". وجاءت تصريحاته في مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء من 22 دولة أعضاء في إشبيلية ليومين.

وأوضح فيرنر أن التعهدات المالية تعني أن وكالة الفضاء الأوروبية يمكن